للغيب اي لفروجهن وغيرها في غيبة ازواجهن بما حفظ الله حيث اوصاهن الازواج والتي تخافون نشوزهن عصيانهن لكم بان ظهرت امارته فعظوهن خوفهن الله واهجروهن في المضاجع اعتزلوا الى فراش اخر او ظهر النشوز واضربوهن ضربا غير مبرح ان لم يرجعن بالهجران فان اطعنكم فيما يراد منهن فلا تبغوا تطلبوا عليهن سبيلا طريقا الى ضربهن ظلما ان الله كان عليا كبيرا فاحذروه ان يعاقبكم ان ظلمتموهن وان خفتم علمتم شقاق خلاف بينهما بين الزوجين والاضافة للاتساع اى شقاقا بينهما فابعثوا اليهما بر ضاهما حكما رجلا عدلا من اهله اقاربه وحكما من اهلها وبوكل الزوج حكمه في طلاق وقبول عوض وتوكل هي حكمها في الاختلاع فيجتهد ان ويامران الظالم بالرجوع او فراق بفراق ان رأياه قال تعالى ان يريدا اي الحكمان اصلاحا يوفق الله بينهما بين الزوجين اي بقدرها على ما هو الطاعة من اصلاح او فراق ان الله كان عليما بكل شيء خبيرا بالبواطن كالظواهر واعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واحسنوا بالوالدين احسانا بارا اولين جانب وبذي القربى القرابة والسامي والمساكين والجار ذي القربى القريب منكم في الجوار والنسب والجار الجنب البعيد الذي ليس بينك وبينه قرابة والصاحب بالجنب الرفيق في سفر او صناعة وقيل الزوجة وابن السبيل المنقطع في سفره وما ملكت ايمانكم من الارقاء ان الله لا يحب من كان مختالا متكبرا فخورا على الناس بما اوتي الذين يبخلون عما يجب عليهم ويامرون الناس بالبخل به ويكتمون ما اتاهم الله من فضله من العلم والمال وهم اليهود وخبر مبتدا لهم وعيد شديد واعتدنا للكافرين بذلك وغيره عذابا مهينا اذا اهانة والذين عطف على قبله ينفقون اموالهم رئاء الناس مراين لهم ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر كالمنافقين واهل مكة ومن يكن الشيطان له قرينا صاحبا يعمل بامره كهؤلاء فساء بئس قرينا هو وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم

ثمن

والبوم الآخر وانفقوا مما رزقهم الله اي في ضربه عليهم في دينه والاستفهام للانكار ولو مصدرية اي لا ضرر فيه وانما الضرر فيما هم عليه وكان الله بهم عليما فيجازيهم بما عملوا ان الله لا يظلم احدا مثقال وزن ذرة اصغر نمله بان ينقصها من حسناته او يزيد في سيئاته وان تك الذرة حسنة يضاعفها بالتشديد ويؤت من لدنه من عنده مع المضاعفة اجرا عظيما لا يقدره احد فكيف حال الكفار اذا جئنا من كل امة بشهيد بنبيها شهد عليها بعملها وهو نبيها وجئنا بك يا محمد على هؤلاء شهيدا يوم القيامة يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو اي ان تسوى بالبناء للمفعول وللفاعل مع حذف احدى التاءين في الاصل ومع ادغامها في السين اي تتسوى بهم الارض بان يكونوا ترابا مثلها لعظم هوله كما في اية اخرى ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا ولا يكتمون الله حديثا مما عملوه وفي قراءة وقت اخر يكتمون والله ربنا ما كنا مشركين يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة اي لا تصلوا وانتم سكارى من الشراب لان سبب نزوله صلاة جماعة في حال السكر حتى تعلموا ما تقولون بان تصحوا ولا جنبا بالجر او النزل ونصب على الحال وهو يطلق على المفرد وغيره الا عابري سبيل مجتازي طريق اي مسافرين حتى تغتسلوا فلكم ان تصلوا واستثنى المسافر لان له حكما اخر سياتي وقيل المراد النهي عن قربان موضع الصلوة اي المساجد الى عبورها من غير مكث وان كنتم مرضى مرضا يضره الماء او على سفر اي مسافرين وانتم جنب او محدثون او جاء احد منكم من الغايط هو المكان المعد لقضاء الحاجة اي احدث او لامستم النساء وفي قراءة بلا الف وكلاهما بمعنى من اللمس وغيره هو الحس باليد قاله ابن عمر وعليه الشافعي والحق به المس بباقي البشرة وعن ابن عباس هو الجماع فلم تجدوا ماء تطهرون به للصلاة بعد الطلب والتفتيش وهو راجع الى ما بعد المرضي فامسحوا بوجوهكم وايديكم فتيمموا اقصدوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)